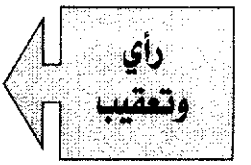

دورة استطلاعية لدولة إيران

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن الحكومة الإيرانية قامت في الآونة الأخيرة بتأسيس منظمة باسم «المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية» والتي يترأس على مجلسها العالي فضيلة الشيخ محمد إسحاق المدني خريج جامعة دار العلوم بكراتشي والأستاذ الأسبق بها ثم خريج الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - زادها الله تعالى شرفاً وعظمة ووقاراً - والاستاذ المدني إضافة إلى ذلك يقوم بدور هام في خدمة الاسلام والمسلمين هناك، ولأجل ذلك اتخذه رئيس إيران مستشاراً له (بمرتبة وزير) في أمور أهل السنة لعموم الدولة.

وكذلك الأستاذ آية الله الشيخ محمد علي التسخيري يقوم بالأمانة العامة لهذا المجمع، وهو الذي يرتّب ويبرمج الفعاليات والنشاطات والبرامج المختلفة الحيوية الطيبة للمجمع، وللشيخ التسخيري مع ذلك عضوية دائمة في «مجمع

الفقه الإسلامي بجدة» و«المجلس الشرعي» التابعين لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وهو بمثابة وزير مركزي في الدولة الإيرانية، كما أن المجمع المذكور بمثابة وزارة مركزية في البلاد.

وهناك الأستاذ حجة الإسلام والمسلمين الشيخ السيد جلال مير آقائي نائب الشيخ التسخيري، والذي كان مستعداً تماماً في ضيافتنا ورفيقاً طيباً في أسفارنا الداخلية. كما كان مع الشيخ مير آقائي الشاب الطليق اللسان السيد محمد رضا خوشآمدي كان يتكلم بالأردية السلسة والإنكليزية بالطلاقة. ولانزال نذكرهم في محافلنا هنا في باكستان - حفظهم الله تعالى جميعاً من الشرور والبلايا.

وكانت دورتنا هذه بداية من ثاني ذي القعدة ١٤٢٦هـ المطابق للرابع من ديسمبر ٢٠٠٥م، التقينا هناك بالشخصيات البارزة من أهل السياسة والحكومة ومن أهل العلم والروحانيين المذهبيين، كما شاهدنا أقاليم مختلفة ومدناً مع العلماء الآتية أسماؤهم.

١- سليم الله خان رئيس الجامعة الفارقية بكراتشي، ورئيس وفاق المدارس العربية والجامعات الإسلامية بباكستان ورئيس اتحاد منظمات المدارس الدينية بباكستان.

٢- الشيخ القاري محمد حنيف الجالندهري رئيس جامعة خير المدارس بملتان، والأمين العام لوفاق المدارس العربية بباكستان وعضو المجلس الأعلى للاتحاد، ورئيس مؤسسة القرآن الكريم التابعة لحكومة بنجاب Chairman Quraan Board Punjab.

٣- الأستاذ ولي خان المظفر سكرتير رئيس الاتحاد وأستاذ الحديث والأدب

العربي بالجامعة الفاروقية بكراتشي وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

٤- الشيخ المفتي منيب الرحمن رئيس الجامعة النعيمية بكراتشي، ورئيس لجنة رؤية الهلال لعموم باكستان، (Chairman Rooyat-e-Hilal Committee Pakistan) ورئيس تنظيم المدارس لأهل السنة (البريلوية) بباكستان وعضو المجلس الأعلى للاتحاد.

٥- الشيخ الدكتور سرفراز أحمد النعيمي رئيس الجامعة النعيمية بلاهور، وأمين عام الاتحاد وأمين عام تنظيم المدارس.

٦- الشيخ ميان نعيم الرحمن رئيس الجامعة السلفية بفيصل آباد، والأمين العام لوفاق المدارس السلفية بباكستان وعضو المجلس الأعلى للاتحاد.

٧- الشيخ عبدالمالك رئيس رابطة المدارس الإسلامية بباكستان وعضو المجلس الأعلى للاتحاد وعضو المجلس الوطني في باكستان (Member National Assembly of Pakistan) .

٨- الشيخ رياض حسين النجفي رئيس جامعة المنتظر بلاهور، ورئيس وفاق مدارس الشيعة بباكستان وعضو المجلس الأعلى للاتحاد.

٩- الشيخ القاضي نياز حسين النقوي نائب رئيس وفاق الشيعة وعضو المجلس الأعلى للاتحاد.

وصلنا من كراتشي بطريق دبي إلى مدينة طهران العاصمة قبيل الفجر بسويعات، فبعد صلاة الفجر استرحنا إلى الظهر لأننا قد لقينا من سفرنا هذا طيلة الليل نصباً، وبعد الظهر قام الوفد - سوى الراقم - بزيارة بعض مناطق وأحياء مدينة طهران ولاسيما حيّ جماران الذي كان يقيم فيه آية الله روح الله الخميني من بداية الانقلاب حتى انتقاله إلى عالم الآخرة ﴿إنا لله وإنا إليه

راجعون﴾، كان مسكنه في غاية البساطة والتقشف كما هو كان مشاهداً لدى الوفد الكريم، وما كان مسجده الذي كان يصلي فيه إلا أكثر بساطةً من داره، ذلك ما أخبرنا به الإخوة الزوّار.

أما طرق وشوارع ومباني طهران فكانت كأنها متضيقة بأهاليها لزحمة كنا نراها هنا وهناك، ومشكلة المرور (Traffic) تريفك كبرى المسائل في شوارع طهران لاتحتاج إلى أن يقول حولها أحد شيئاً، لوزرت شوارعها ففي لحظة واحدة ولمحة سريعة تتوقف على خطورتها هناك، إلا أن التمدن والارتقاء والازدهار التنموي والرخاء مما تكاد تذكر في طهران، والجدير بالذكر أن عدد النساء يرتفع على عدد الرجال فيما نظن.

وفي اليوم الثاني كان من المبرمج لقاءنا بقائد الثورة أعني به الشيخ السيد علي الخامنئي ، وقد التقينا به وتكلمنا معه بكل هدوء واطمئنان حول قضايا إسلامية معاصرة، فوجدناه رجل فكر يقظ وفكرة ثاقبة وقلب حنون .

ثم جئنا إلى مركز «المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية» وجامعة المذاهب، وصلينا الظهر هناك في المركز وتغدى الإخوة الضيوف مع الإخوة المضيفين، وجرى الكلام بكل تفصيل حول مسألة «التقريب» ونواحيها المتنوعة.

وثالث يوم الدورة كان ذهابنا إلى مدينة قم، فمكثنا هناك يومين، التقينا بكبار مشايخ مدينة قم من بينهم الشيخ ناصر مكارم الشيرازي صاحب (التفسير الأمثل) والشيخ اللنكراني والشيخ حسن الرباني والشيخ الشهرستاني (ممثل الشيخ السيستاني العراقي في إيران) والتقينا بالقائمين بالمركز العالمي للعلوم الإسلامية وتكلمنا معهم وتبادلنا الآراء واستغرق هذا اللقاء الأخير ثلاث

ساعات ومن الجدير بأن لا تنسى، أن المركز العالمي للدراسات الإسلامية (International Islamic Studies Center) تحت رئاسة الشيخ الأعرافي، حضرنا في خدمته في اليوم الثاني من دورتنا لمدينة قم وقت الظهر، فصلينا الظهر أولاً، ثم جلسنا للتحاور والمحادثة، فمما قال الشيخ الأعرافي: عندنا يدرس عشرة آلاف طالب من الجنسيات المختلفة يصل عددها إلى ٩٦ جنسية، ومقر (المركز العالمي) هو الذي نحن فيه لكنه يتوسع من حيث الفروع إلى مدن أخرى، نحو مشهد وأصفهان وجرجان وغيرها. وتدرس لدينا ألف طالبة من أربعين دولة، وتابع يقول: أن لهذا المركز مؤسسة تعليمية خاصة لأهل السنة في مدينة جرجان ونحن قد سمعنا عن هذا المركز قبل هذا أيضاً، فكنا نشتاق لزيارته... ففرحنا بما رأينا وما علمنا وما شاهدنا من نشاطات تعليمية مختلفة النواحي والشعب، لكن هناك شيئاً أحزننا أيضاً وذلك: أننا كلما طالبنا من السيد الأعرافي ومن المشايخ الآخرين منذ يومين في هذه المدينة أن يقوموا بإراءتنا الفصول الدراسية لنشاهد الطلبة والأساتذة وكيفية التدريس هنا في هذا المركز والجامعات الأخرى المتواجدة في هذه المدينة، غير أنهم لم يقوموا بذلك، وماطلونا بتسويفات مماطلة، مع أننا أهل الدرس والتدريس وهذا هو شغلنا الشاغل ليل نهار وطول الحياة، وكذلك كان الشيخ الأعرافي يقول: في هذا المركز تدريس الفقه يكون وفق المذاهب الفقهية الخمسة - ضاماً المذهب الجعفري بالمذاهب الأربعة - فقلنا أين كتب أهل السنة الدراسية؟ وأين المنهج المطبوع الذي توجد فيه تفاصيل كتب أهل السنة؟ وماهي نسبة الأساتذة لأهل السنة من أهل التشيع في هذا المركز؟ لم نجد لهذه الأسئلة أجوبة شافية، كما كان بجنبيه في الاجتماع الخاص بنا جماعة

من العلماء الذين يعملون في المركز كمدراء للشعب المختلفة لم يكن فيهم أحد من أهل السنة... وعلى كل حال كانت اللقاءات طيبة وفي جو هادئ.. وإضافة إلى ذلك زار الإخوة - دوني - المكتبة المرعشية التاريخية الكبرى ثم رجعنا إلى طهران.

ثم من العاصمة طرنا على متن طائرة إيرانية إلى مدينة زاهدان، فوجدنا الإخوة العلماء من بينهم أهل السنة وأهل التشيع في استقبال الوفد كالشيخ السليماني والشيخ عبدالحميد والشيخ أحمد والشيخ عبدالأحد والشيخ محمد قاسم وكثير من العلماء الآخرين لا أذكر أسماءهم، والشيخ الدكتور سرفراز النعيمي ألقى الخطبة في الحسينية لدى الشيخ السليماني ثم حضر لصلاة الجمعة عندنا، ونحن صلينا الجمعة بالجامع المكي التابع لدار العلوم زاهدان، وقد أصر عليّ المشايخ لإمامة الجمعة فلبّيت دعوتهم، والخطاب كان للشيخ رياض حسين النجفي بالفارسية والقاري محمد حنيف الجلندهري بالأردية وترجم خطابه الأستاذ أحمد وألقى الخطبة العربية الأستاذ ولي خان المظفر، وهذه المدرسة أكبر جامعات أهل السنة في إيران وحضر في اجتماع جمعتها زهاء خمسين ألفاً من المصلين، وحسب طلب الشيخ عبدالحميد رئيس الجامعة قمنا بدرس البخاري افتتاحاً به للعام الدراسي الجديد من المغرب إلى العشاء بالعربية ومنحنا إجازة جميع مروياتنا لطلبة دورة الحديث وجميع الفضلا الحاضرين.

وصباح يوم السبت سافرنا بالخطوط الجوية الإيرانية إلى تشابهار، فوجدنا العلماء والمشايخ وكبار أهل المدينة في استقبال حار، وردنا الجامعة الاسلامية في قلب المدينة فتناولنا الفطور ومكثنا إلى الظهر، وبعد الظهر تجولنا في

المدينة حتى ذهبنا إلى مدينة طبس الشهيرة تاريخياً وصلينا العصر هناك، وقام الشيخ الجالندهري بالخطاب أمام الحشد الكريم موجزاً جداً، ثم جئنا إلى مسجد الجمعة في مدينة تشابهار فخطب الشيخ من جديد بعد المغرب مفصلا، وبعد العشاء حسب أمر الشيخ عبدالرحمن قمت بتدريس صحيح البخاري في جلسة افتتاحية، وفي الصباح الآتي يوم الأحد جئنا مدينة كنارك عند الإخوة محمد يوسف الفائزي وأقرانه للفطور.

ومما يؤسف له أن دولة ايران مليئة بالغاز والوسائل التنموية الأخرى كالبترول والسكك الحديد... لكن أهل السنة من منطقة بلوشستان محرومون من الغاز والقطار، مع أن الدولة تقوم بإتفاقيات مع باكستان حتى والهند حول تعاطي الغاز، فياترى!... ومن هناك سافرنا إلى العاصمة طهران.

ويوم الإثنين كان للاستراحة، ويوم الثلاثاء التقينا بالشيخ الهاشمي الرفسنجاني، وكان اللقاء طيباً وألح علي الإخوة بأن أكون أنا متكلماً ففضّلت العربية للتحاور، ولكن بعد قليل قال الشيخ الرفسنجاني: من الأحسن أن يكون الكلام من عندكم بالأردو ومنا بالفارسية ويترجم لنا أحد الإخوة. فتذكرت قول المتنبي الذي يقول حول إيران:

مغاني الشعب طيباً في المغاني ... بمنزلة الربيع من الزمان

ولكن الفتى العربي فيها ... غريب الوجه واليد واللسان

ملاعب جنة لوسارفيها ... سليمان لسار بترجمان

والشيخ الرفسنجاني من الرجال الخبراء قديماً وحديثا، إسلامياً وعصرياً، وله تفسير في عشرين مجلداً ومؤلفات أخرى قيمة.

وفي يوم الأربعاء كان سفرنا إلى مدينة مشهد الشهيرة مركز منطقة

خراسان التقينا هناك بتلامذتنا الذين كانوا لدينا صغاراً وشباناً وهنا صارو علما وجسماً - مشايخ كباراً - وتجولنا في المدينة وزرنا مزار الامام علي بن موسى الرضا - رحمة الله عليه - ثم رجعنا إلى طهران، وكانت طهران مركزنا ومحورنا في السفر كنا ندور ونجول حولها، وليلة الخميس خرجنا من طهران وبطريق دبي عدنا إلى الوطن.

والحمد لله تعالى أولاً وآخراً.

انطباعات وعواطف

* ومما لمسناه هناك هو احترام العلماء والمشايخ من لدن عامة الناس ومثقفيهم واحترام العلماء فيما بينهم أيضاً على وجه الامتياز.

* رغبة الإيرانيين عامة وخاصة وشغفهم بالدراسة والتعلم والتثقف، ويبذلون في ذلك قصارى جهودهم لأولادهم وفلذات أكبادهم.

* ومن الجدير بالذكر أن المولوية حاكمة هناك من أعوام مديدة، وأتت بالتنمية والترقية إدارة وثقافة، اقتصاداً وتكنولوجياً، أمناً وسلاماً، وقدمت نموذجاً أمثل وأحسن لحكومة (ملا)، مع أن أناساً في باكستان يزعمون من كذبهم وافترائهم وعنادهم إن المولوية علامة تخلف ورجعية ودقيانوسية، فيا للعجب!

* اهتمام الحكومة الإيرانية - شعباً ودولة - بلغة القرآن الكريم، ولغة السنة البيضاء ولغة الإسلام في مختلف المجالات كالدوائر التعليمية والمدارس والجامعات والإذاعات المرئية والسمعية كقنوات مستقلة باللغة العربية، ولاسيما حب أهل العلم والمعرفة لها أزيد وأكثر.

* منح الحكومة الإيرانية الحرية الكاملة للمدارس والجامعات الدينية لأهل السنة والتشيع في المناهج والنشاطات وأنظمة التدريس.

* تركيز الجهود المستمرة على الرقي والنماء في ميادين التكنولوجيا، والاقتصاد والتخطيط المدني والعلوم العصرية الجديدة، وفتح الأبواب لها، وتأسيس جامعات عصرية للبنين والبنات على مستوى رفيع.

* طباعة القرآن الكريم في ثوب قشيب جذاب ونشره وتوزيعه في أوسع صورة ممكنة.

* الضيافة والكرم قلما تجد نظيرهما في غيرهم إلا العرب.

* ومن المؤسف أن الإيرانيين يتوغلون في تقديس وإجلال المزارات الموجودة هناك كمزار السيدة المعصومة في القم ومزار الامام علي بن موسى الرضا، والمزارات الأخرى، ومن أعجب العجاب أنهم يسمون هذه المزارات باسم (الحرم)، الشيء الذي تختفي فيه أخطار للأجيال الآتية من حيث الشرك بالله تعالى وإضافة حرمين مستقلين في إيران بعد الحرمين الشريفين، لم أقل هذا من تفاؤل سيء بل هناك مؤشرات من كثرة الزوار، وقيام الحكومة لهم بتسهيلات تزيد فيها يوماً فيوماً، ولا سيما حين مناسبة ميلاد أصحاب هذه القبور، أما الخرافات والبدعات فهي توجد اليوم هناك في أرقى صورها.

* منع تواجد أي مسجد ولا مدرسة ولا أي تجمع لأهل السنة في مدينة طهران العاصمة، وقم، وأصفهان، وتبريز.هذا شيء لا يعده المسلمون بل المجتمع الدولي ضد حرية الإنسان وحقوقه حول ممارسة شعائر دينه كيفما شاء. ينبغي للحكومة الإيرانية ولا سيما حينما تسمي ثورتها - ثورة إسلامية - وحكومتها - حكومة جمهورية - أن تمنح الحرية الكاملة في هذا المجال لأهل السنة وأن تأتي إلى جادة الاعتدال، فطهران أول عاصمة في العالم لا يوجد فيها

مسجد بالاستقلال غير الحسينيات وغير مصلّى للجماعة في السفارة الباكستانية فيما نرى.

* يبرز تعصب شيعي في بعض الآونة والأحيان كالشمس في رابعة النهار، وهو كذلك من المؤسفات والمحزنات، لأن ذلك لا يؤدي أي طريق إلى التفاهم التام بين أهل التشيع وأهل التسنن فيما نظن.

* والاهتمام الحكومي والشعبي بالمتعة التي يختلف فيها أهل السنة وأهل التشيع - من حيث الحرمة والجواز كان من المناسب أن يكون فيها احتياط، لكون المحرمين أزيد عدداً بكثير عن المجوزين، مع ذلك هناك تجد على كل شارع مكاتب مفتوحة للمتعة باسم مكاتب الازدواج والطلاق.

* وتجد الأصنام والتماثيل الحديدية منصوبة في بعض الأمكنة للرجالات الإسلامية الشهيرة، مع أن بعض العلماء أفتوا بجواز العكس ومنهم الشيعة، ولكن حتى الآن لم نجد أحد المسالك أو الفِرَق أنها جوزت الأصنام والتماثيل أيضاً!

* كما أنك لا ترى هناك أسماء الصحابة الكرام من الخلفاء الراشدين، وغيرهم - رضي الله عنهم أجمعين - في عامة كتبهم وأمكنة تقديسهم كالحسينيات ومكاتب الحكومة إلا اسم سيدنا على - رضي الله عنه - الخليفة الرابع ثم الأئمة الذين يعتقد الشيعة بعصمتهم.

* وأن المولوية هي الحاكم المتحكم كليّاً على الشعب مع أنه ينبغي أن تكون هناك مشاركة للطبقات المختلفة في الحكومة قدماً ورأساً.

* وأنك لا تسمع دويّ الأذان وصوته خمس مرات لخمس صلوات، بل ثلاث مرات، للفجر، والظهرين، والمغربين، مع أن المستحب عندهم الأذان خمساً بالاستقلال.

* وأن يكون النظام شورائياً يكون أحسن مكان أن يكون دائراً حول نقطة

واحدة التي يسمونها بولاية الفقيه وهذه هي النكتة التي يعترض عليها القوى الجمهورية في العالم.

* والذي يحدث اليوم هو أن الثورة بدأت بالاضمحلال وهي تفقد حيويتها ونفوذها في الشعب، وذلك لكثير من الوجوه منها: عدم انفتاح إيران لغير الإيرانيين ولأجل ذلك القلوب تتوحش. والذي رأيناه خاصة أن النسوة الإيرانيات حينما جلسن في طائرة الإمارات في مطار طهران الدولي خلعن الحجاب عن رؤسهن وكأنهن تفتحن وتحررن.

لم نكتب هذه الفِقَر والنكت الأخيرة تطرفاً ولا تحزباً - حاشا وكلا - بل كانت آراء وأحاسيس استطلاعية عن تعميق فكر وإمعان نظر تمكنت في القلوب، كتبناها إظهاراً للحق والصدق، وإيماناً بـ «الدين النصيحة» آملين أن ينتبه لها بعض من أفراد الحكومة وعامة الناس سيما العلماء وأهل الفكر والنظر إلى الاصلاح، ولم نجامل مجاملة عن نفاق ﴿والله يقول الحق وهو يهدي السبيل﴾ وهناك شيء كثير ضربنا عنه صفحاً.

وأخيراً نتقدم بالشكر الجزيل للحكومة الإيرانية، وحكامها، ولاسيما المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، والقائمين عليه عامّة والسيد علي التسخيري خاصة على ما بذلوا من قصارى جهودهم في ضيافتنا وتكريمنا. ونسأل الله تعالى الخير والسداد والاستقامة والصلاح والتقوى والقوة في وجه العدو للأمة الإسلامية جمعاء.

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سليم الله خان

* * *

سماحة العلامة الشيخ سليم الله خان دام مجده

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته و بعد

فنود ان نشكركم على استجابتكم لدعوتنا والقيام مع اخوتكم بزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية ثم كتابتكم عن هذه الزيارة في العدد ٨٦ من مجلة (الفاروق) الغراء. وقد قمنا بمطالعة المقال فنشكركم على ما ابديتموه تجاهنا من عواطف ولكنا نرجوكم ان تلاحظوا النقاط التالية:

اولاً: مما لايمكن انكاره ان كل المكتبات العامة وحتى الخاصة في ايران تمتلئ بكتب اخوتنا من اهل السنة وهي تشكل مراجع ومصادر مهمة في تحقيقاتنا وكتاباتنا الى جانب مثيلاتها من مصادر الشيعة.

ثانيا: ان منطقة بلوشستان تحظى باهتمام كبير من قبل الدولة وهناك خطط كثيرة نفذت او في طريقها للتنفيذ فيها أسوة بباقي المناطق الايرانية فلا معنى للتشكيك حول ذلك مما يفهم منه نوع من التمييز.

ثالثا: ان مسألة استحباب زيارة مراقد اهل البيت مسألة خلافية وان كانت الاكثرية من المسلمين تقول بها من باب الارتباط القلبي بهم و الاستشفاع بهذه النفوس الطاهرة الى الله فليس فيها أخطار الشرك وليس فيها ما يقلل من قيمة الحرمين الشريفين ولايمكن وصف مراسم الزيارات بالخرافات والبدع فنرجو اعادة النظر في مثل هذا الوصف.

رابعاً: اننا مبدئياً لا نؤمن بالمسجد السني أو المسجد الشيعي فالمساجد كلها لله والجميع مدعوون للتعبد والصلاة فيها، ثم ان هناك مساجد غير مشهورة يستفيد منها اهل السنة في البلدان التي ذكرتموها على ان امثالها موجود بالمئات في مختلف المناطق الايرانية، ولو اردنا ان نجري مع هذا

التعبير امكن القول بان اكثر المدن الاسلامية لا تحوي مساجد شيعية فهل يشكل هذا اعتراضا مقبولاً؟ نعود فنقول اننا نعتبر المساجد لجميع المسلمين دون حاجة لاضفاء صبغة مذهبية عليها.

خامساً: يوجد في كل المذاهب متعصبون وجاهلون ومفرطون ويجب ان يتكفل عقلاء كل مذهب بالعمل على نفي هذه الظواهر بشتى الاساليب المناسبة.

سادسا: لايمكننا ان نعتبر ما يرى احيانا من تماثيل نصفية او جانبية لبعض مشاهير الادب والفن والعلم اصناما تعبد من دون الله خصوصا وان بعض الفتاوى تجيزها اذا كانت جانبية، وعلى اي حال فهي مسألة فقهية لايمكنها أن تشكل مجالا للهمز واللمز.

سابعاً: ان الدستور الاسلامي ـ وسنرسل نسخة منه اليكم ـ يرسم اروع صورة للسيادة الشعبية في اطار الاسلام ولا تحكم لعلماء الدين في الامور وانما هناك اشتراط في ان يكون ولي الامر فقيهاً وهو ما اختاره كل علماء المسلمين على مر العصور وما سوى ذلك فان للشعب رأيه في كل الامور الاخرى وقد جرت انتخابات بعدد السنين التي مرت من عمر الثورة الاسلامية.

ثامناً: ونحن نؤكد ان الثورة الاسلامية مازالت في نفوس المسلمين والايرانيين منهم بكل قوة وهي تتواصل مع كل الحركات الاسلامية الاصيلة وتتعاون وتتعامل مع قضايا المسلمين العادلة في فلسطين وكشمير والبوسنة والعراق وافغانستان ولبنان وغيرها فلا يمكن وصفها بعدم الانفتاح لغير الايرانيين.

تاسعاً: ما رأيتموه من مكاتب الزواج والطلاق فهي ترتبط بالزواج الدائم

ولا علاقة لها بالمتعة -- كما توهمتم -- على ان مسألة المتعة مسألة خلافية من جهة ولاتشكل ظاهرة عامة من جهة اخرى.

عاشراً: ثم انه لم يكن لدينا متسع من الوقت لنريكم التحولات العظيمة في مجال تغيير المناهج التعليمية في كل المراحل الدراسية، ومجال الاعلام النظيف الخالي من مظاهر الفساد، ومجال الاخلاق الاجتماعية وتطهير المجتمع من السفور والخمور واللهو والخلاعة والتميع، ومجال التقنين الجزائي والمدني، ومجال التبليغ الاسلامي، والمجال الاقتصادي، فايران هي البلد الوحيد الذي لاتوجد فيه بنوك ربوية، وغير ذلك من التحولات العظمى ولذلك لم تتعرضوا انتم اليها لعدم رؤيتكم لها لضيق الوقت.

واخيراً: فهذه ملاحظات نرجو اخذها بعين الاعتبار ونكرر شكرنا لكم ودعاءنا بطول العمر والتوفيق.

اخوكم

محمد علي التسخيري

الامين العام للمجمع العالمي

للتقريب بين المذاهب الاسلامية